عصيا فقيرا مجردا اصوفيا • على بدنه مرقعة الفرق
وبيع عصى الاحزان والحرقة • منهلة عبراته •
كالامطار • على ان خرج وما قضى لبانات الاوطار •
غلب عليه وارد حال • القدر والقضا • يعض بنان الندم
على فوت اللقا • ولسان حاله • يشير عن ترحاله شعرا
• احبابنا بعد التفرق الفاكم • فلولاكم لم اعرف الهم لولاكم •
• عسى الدهر من بعد النوى ان يردكم علي كما قبل التفرق اذناكم •
• ولو التقي في النوم طيب حالكم قنعت ولكن من لعيني برويكم
يا هذا صح خروجه من دار المجد مع النسيان بسبب
محبة فكيف يروم دخول تلك الدار من ذنوبه اكثر
من عدد الحصا او يحدث نفسه بالسباق لنعيمها
من جرايم اثامه لا تحصى • فانتبه لما انت به يا قليل
الوفا يا كثير الجفا يا من وبخ وصاله قد عفا يا من
اصبح من الذنوب على شفا تنصل بالله من جرايم
افعالك واعرض عن مواصلة قبيح اعمالك واهجر
عن الظن عليهم وان طردك واصل الوقوف
على ابوابهم وان قطعوك وقف بسرحة وادي المناجاه

وناد مولاك مع الاحبابين والاوقات شعرا
• اسات ولم احسن وجيتك تايبا • واين لعبد من مواليه مهرب •
• يؤمل غفرانا فان خاب ظنه • فما احد على الاعراض اتعب •
يا اسير دنياه ويا عبد هواه • يا من عشى
الناس والله احق ان تخشاه • يا قليل
الوفا يا كثير الجفا • يا مطية الخطايا • يا مستودع الرزايا •
واذكر ما هدمت يداك • وكن خايفا من سيدك
ومولاك • خوف عروس البكر ساعة بروزها •
لحليلها من الخدر • وقد شابتها من قبل ذلك
شوايب والنوايب • وامتدت اليها في حال الطفوليه
ايدي المصايب • فهي كلما تقرب بجلاها البست
حليها وحلاها • بحيث يها شحوب الاصفرار خوفا
من فضيحة الاسرار • فذاها وان كانت ترفل
في حمرتها وصفرتها بين الفوان وتجاد ياالملاح
البهجه وسط المهرجان ان يكون باطنها بالحزن
والكابة مغمورا وان اظهرت على ظاهرها
بهجة وسرورا لانها تقول لنفسها الا هون عن